

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

للتغير المناخي في فلسطين

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن التميمي

- مدير عام جمعية الهيدرولوجيين الفلسطينيين

- امين عام حزب الخضر الفلسطيني

- أستاذ التنمية المستدامة في جامعة القدس والجامعة العربية
الأمريكية



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



المحتويات

- التغير المناخي في فلسطين : خلفية علمية
- الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتغير المناخي
- التغير المناخي والأمن الإنساني والغذائي
- آليات التكيف
- كيف يبدا المستقبل



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



مؤشرات التغير المناخي في فلسطين

- تغير مواسم المطر (إزاحة الموسم الماطر من أيلول الى نوفمبر)
- ارتفاع درجات الحرارة
- تغير المواسم الزراعية
- الفاقد المائي للمخزون الجوفي عالي بسبب تغير شدة المطر وعدد الأيام الماطره من 42 يوم ماطر الى 30 تقريبا



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



تشمل **المؤشرات الرئيسية** لمدى التأثير المحلي بالتغير المناخي العالمي الارتفاع المتسارع في مستوى مياه البحر، وتغير أنماط الهطول المطري إقليمي أ. ومن أبرز التأثيرات المتوقعة

في فلسطين-**انخفاض معدلات هطول الأمطار،**

ارتفاع ملحوظ في معدل درجات الحرارة.

وهذه التوليفة من قلة الأمطار وارتفاع درجة الحرارة

سوف تسفر عن **زيادة الطلب على المياه** (مورد يعاني أصلاً من فرط الاستغلال) والتي

ستستمر إمداداتها في التناقص بما لا يُلبي حجم الطلب ويمكن أن يؤدي إلى انعدام

الأمن المائي. أما الزراعة التي تشكّل العنصر الأساسي في اقتصاد الأرض الفلسطينية

المحتلة فسوف تعاني أيضاً (تغير النمط والموسم)

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



انخفاض معدل الهطول السنوي في منطقة شرق المتوسط
سوف يصل إلى % 30 بحلول عام 2050 ،
، **ارتفع معدل درجات الحرارة** في العقود الأربعة الماضية بنصف درجة
مئوية

الاحترار في جنوب المتوسط وشرقه 0.5. المتوسط الأبيض البحر منطقة في () °
سوف يزداد بوتيرة أعلى من المعدل العالمي في القرن الحادي والعشرين – **بين 2.2 ° و**
5.1 ° درجة مئوية –

الأمر الذي سيؤدي إلى تغيرات مناخية إقليمية سلبية ، إن لم تكن كارثية، بما
فيها **زيادة التصحر**

في 2011 ، وضعت سلطة جودة البيئة التابعة للسلطة
ال فلسطينية "الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع التغير
المناخي بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكلية
لندن للاقتصاد وأجهزة أخرى تابعة للسلطة، ونشرت
نسخة محدثة – خطة التكيف الوطنية في 2016

المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



التغير في أنماط هطول الأمطار بسبب التغير المناخي يشكل خطراً كبيراً على الإنتاجية الزراعية للأرض الفلسطينية المحتلة، لأن التوازن الملائم بين كمية المياه ودرجة الحرارة ضروري لنمو المحاصيل الجيد. تشكل الزراعة البعلية نحو **85 %** من لزراعة الفلسطينية، و**نصف كمية المياه** المستخرجة من الآبار الجوفية تستخدم في أغراض الزراعة. وهكذا ستؤثر موجات الجفاف والتصحر المتزايدة تأثيراً مباشراً في إنتاجية المحاصيل وقطعان الماشية، بينما سيؤدي قصر المواسم الزراعية وتزايد الطلب على المياه إلى ارتفاع أسعار الغذاء.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



العوامل التي تؤثر في قدرة الأراضي الفلسطينية على التكيف مع التغيرات المناخية

1. العوامل الاجتماعية

- البطالة
- الفقر
- الهجرة

2. العوامل الاقتصادية

- السيطرة الإسرائيلية على المناطق الزراعية
- الحصار والتحكم بالحدود

3. العوامل السياسية

- الحصار
- نفص السيادة على الموارد



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



نماذج السيطرة الإسرائيلية وتأثيرها على القدرة على التكيف

1. السيطرة على شواطئ وموارد وادي غزة
2. السيطرة على الاحواض المائية في الضفة الغربية
3. تقسيم الضفة الغربية الى كنترونات جغرافية مما يعيق التخطيط الشامل



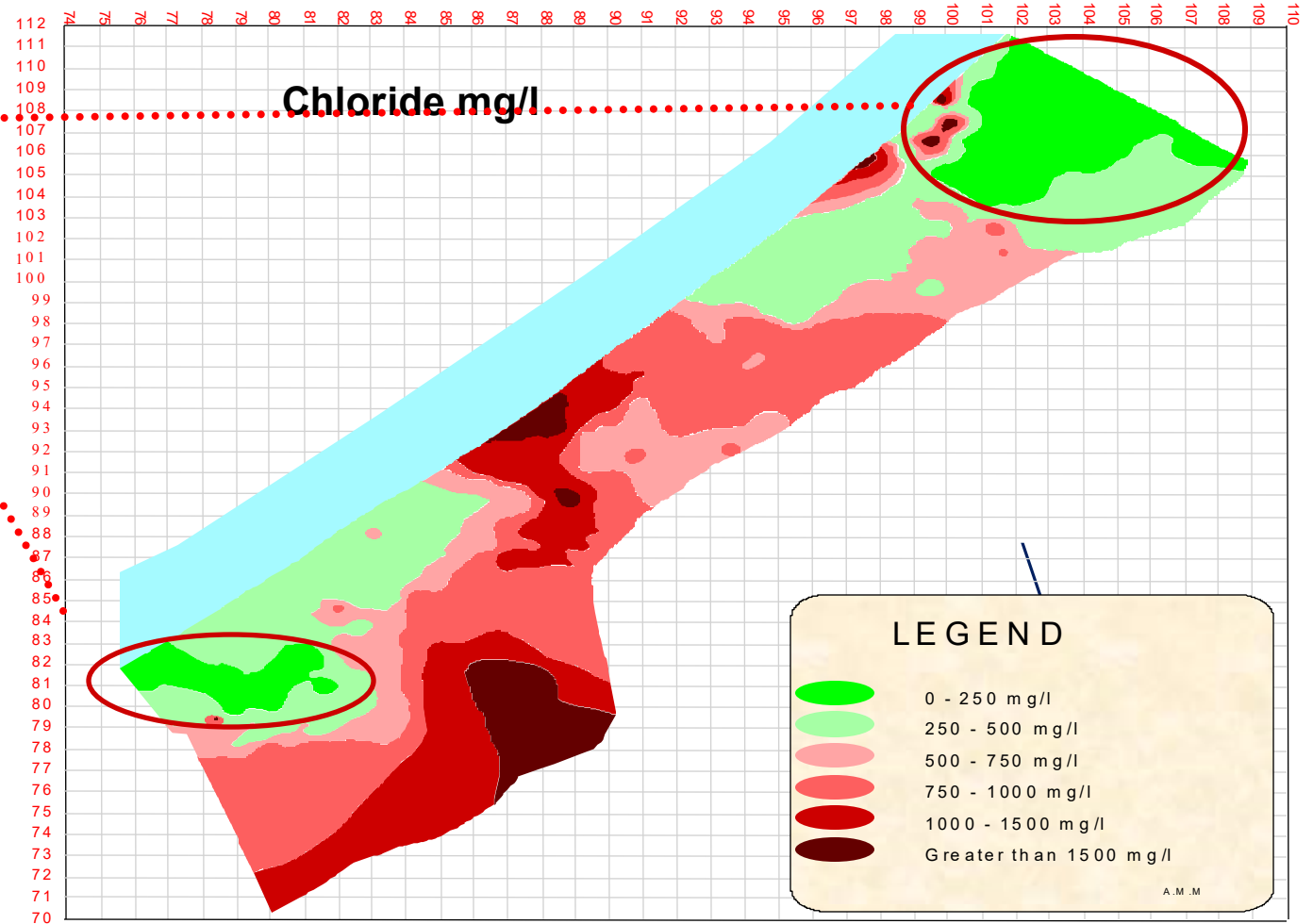
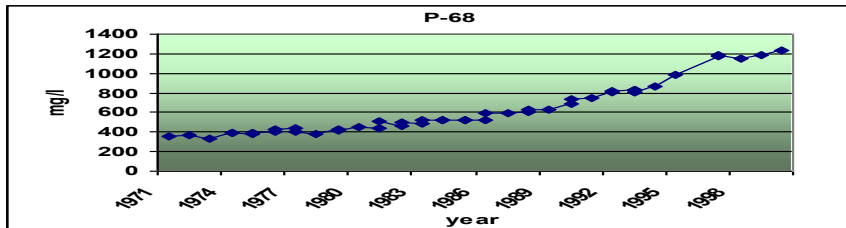
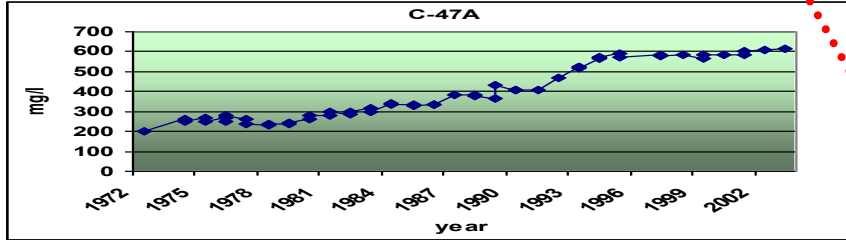
المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



المناطق ذات الملوحة المقبولة هي مناطق محدودة جدا
وفي الغالب هي مناطق استيطانية (سابقاً)

زيادة الكلورايد في ابار غزة

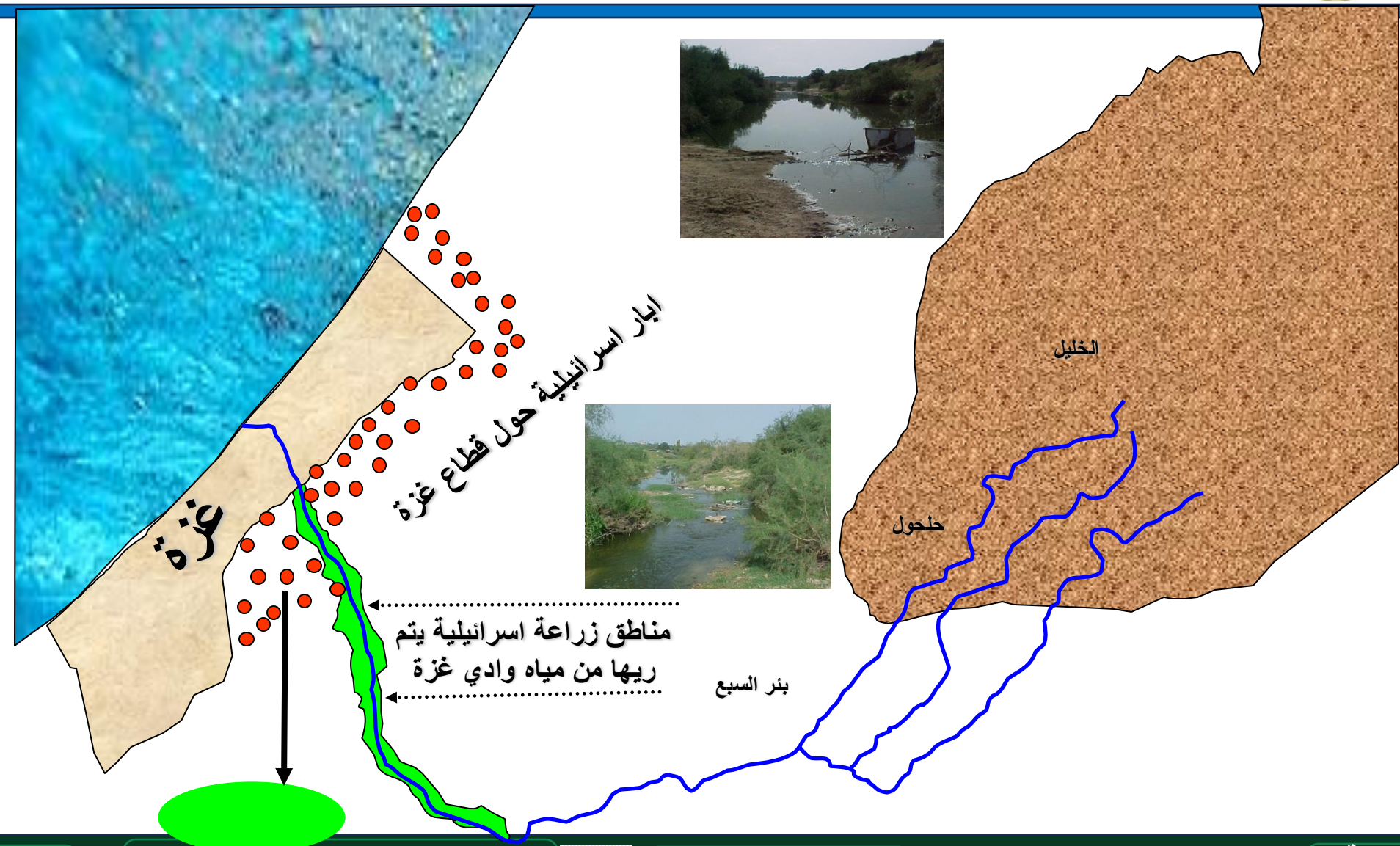


وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
والتعاون الدولي
Ministry of Planning, Economic
Development & International
Cooperation

/

المبادرة العربية للتعليم البيئي

من قبل الاسرائيليين قبل وصوله الى غزة (25-30 م م في السنة) " يستغل



+201148686466



www.ainelbeeah.green



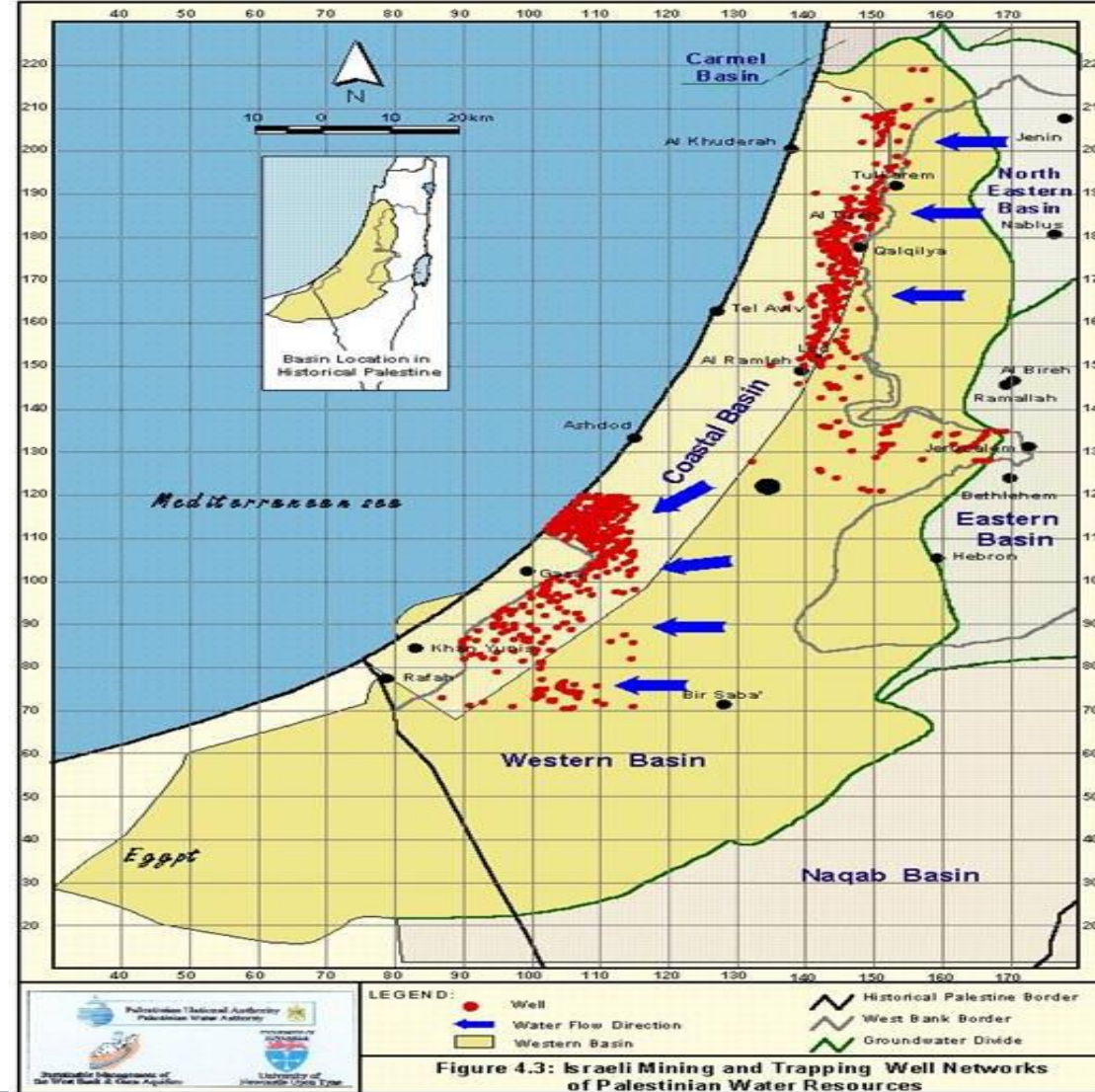
ainelbeeah@



جمعية عين البيئة

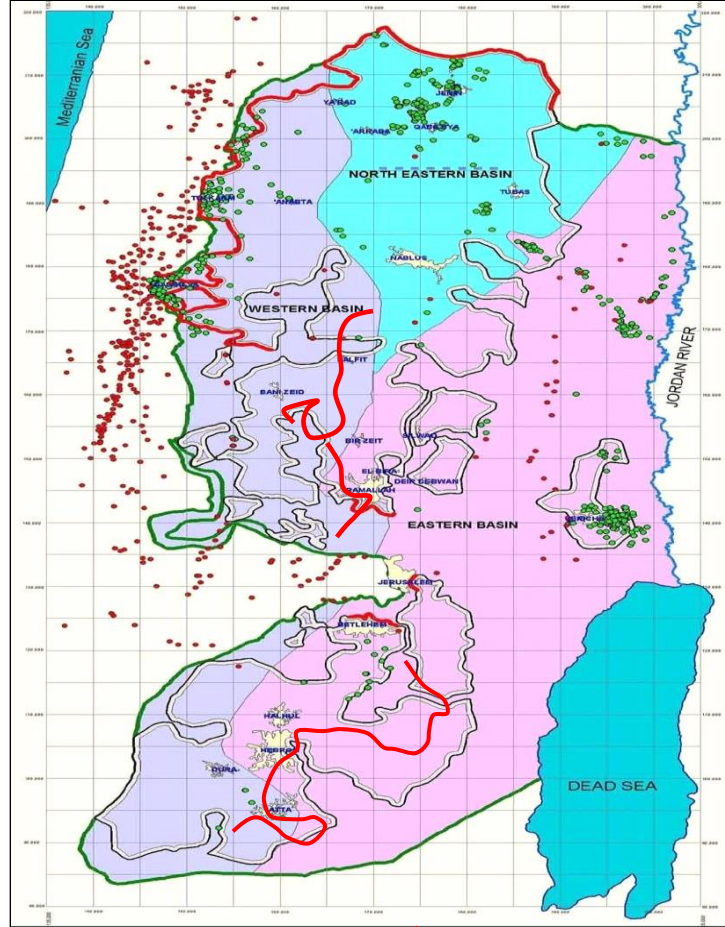
المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



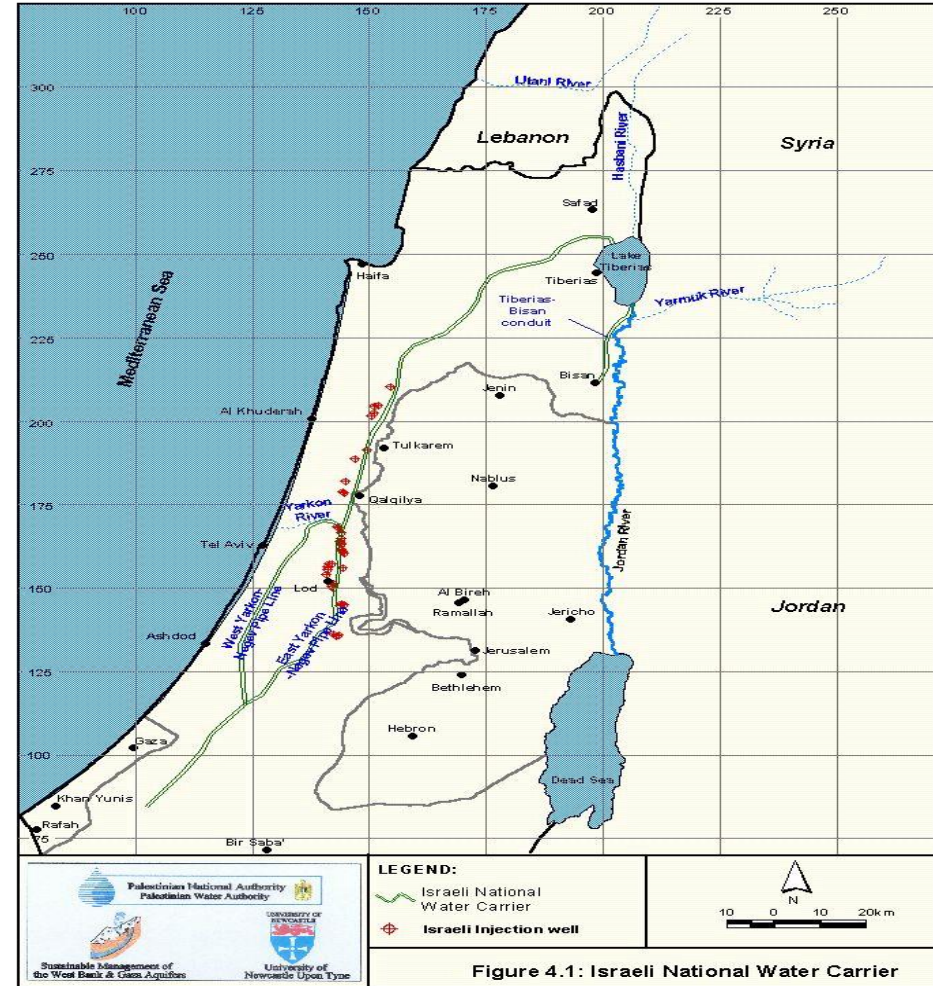
إحكام السيطرة على المناطق الواعدة في الأحواض الثلاث في الضفة الغربية من خلال الجدارين الغربي الجاري بناؤه والشرقي المخطط له.



مخطط

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"

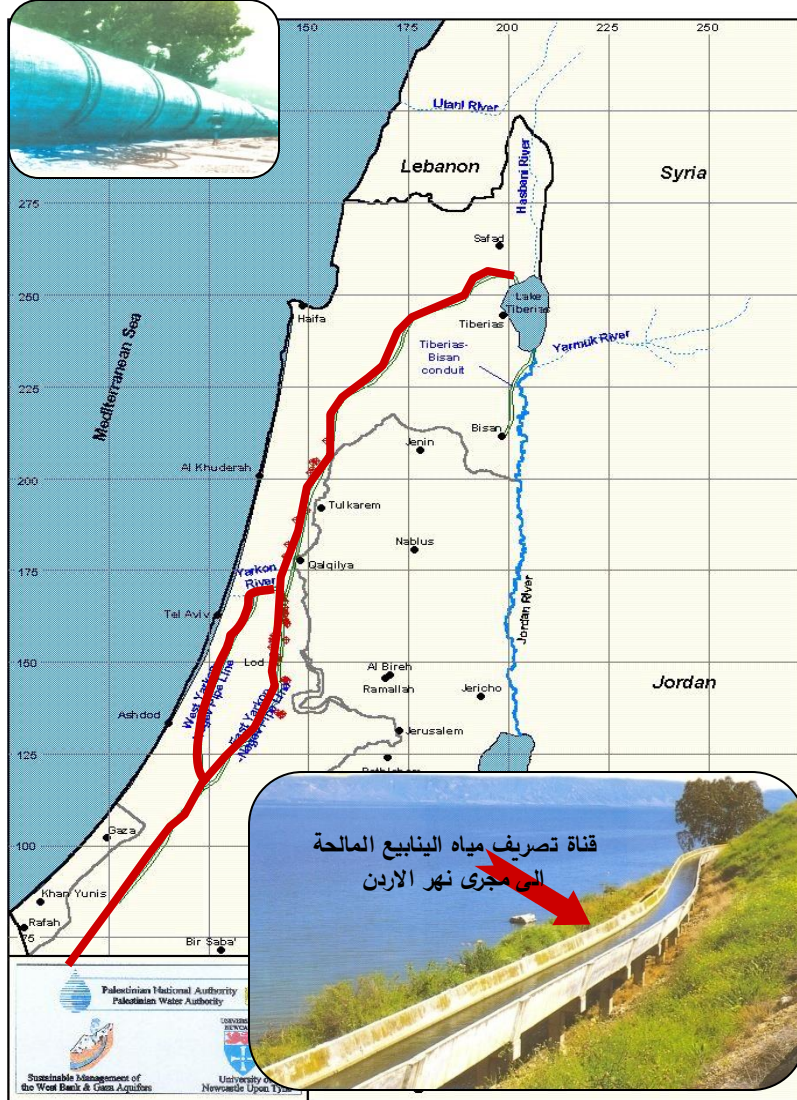


المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



إنشاء ناقل المياه الوطني الإسرائيلي بقدره 440 مليون متر مكعب من طبريا باتجاه الجنوب



تبنت الحكومة الاسرائيلية هذا المشروع سنة 1956، وتم تصميمه من شركة تاهال وتم تنفيذه من خلال شركة ميكوروت، وبدأ تشغيله في حزيران 1964.

الآثار السلبية للنقل الوطني الاسرائيلي:-

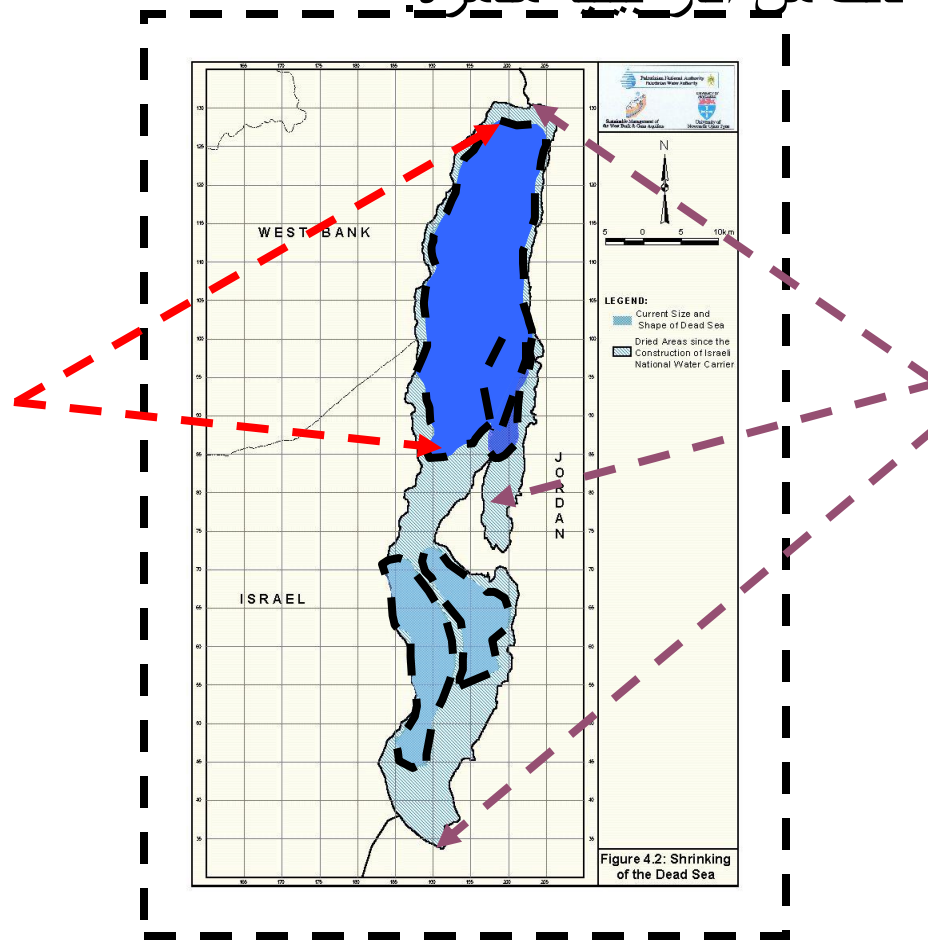
- ضخ 440 مليون متر مكعب من مياه حوض نهر الاردن الى مناطق السهل الساحلي وحتى شمال النقب.
- تغذية الحوض الساحلي من مياه نهر الاردن.
- تحويل الجزء السفلي من نهر الاردن إلى جدول ملوث ومكب للنفايات السائلة ومصرف للمياه المالحة والكبريتية.

المبادرة العربية للتعليم البيئي

"تمكين بيئي مستدام"



أدت أعمال التحويل الاسرائيلي لمياه حوض الاردن والاستغلال الجائر لمياه هذا الحوض الى آثار سلبية تظهر واضحة في مساحة البحر الميت وفيما يمكن أن يحدثه ذلك من آثار بيئية مدمرة.



المبادرة العربية للتعليم البيئي "تمكين بيئي مستدام"



الخلاصة والاستنتاجات

1. التكيف المناخي الفلسطيني غير ممكن في ظل سيطرة الاحتلال على الموارد
 2. غياب الحوكمة في ظل الانقسام السياسي
 3. تشتت الرؤيا وتعددتها بسبب تدخل الممولين
 4. ضعف البنية المؤسسية
 5. غياب شامل لدور البحث العلمي في السياسات
- تعدد القوانين والأنظمة التي تحكم الزراعة والمياه والبيئة

